

شرح حديث لبيك اللهم لبيك

فالضيعة هي الضياع فمن وكل إلى نفسه ضاع لأن النفس ضيعة فإنها لا تدعو إلى الرشد وإنما تدعو إلى الغي .

والعورة هي ما ينبغي ستره لقبحه ودنائه فكذلك النفس لقبح أوصافها وسوء أخلاقها الذميمة .

والذنوب والخطيئة معناهما متقارب أو متحد وقد يراد بأحدهما الصغائر وبالأخر الكبائر . وقد وصف الله تعالى النفس بأنها أماراة بالسوء فقال إن النفس لأماراة بالسوء إلا ما رحم ربي فمن عصمه من السوء الذي تأمر به النفس .

وفي حديث أبي بكر الصديق B أن النبي علمه أن يقول في كل صباح ومساء عند نومه